الجيش الباكستاني ينشر نحو 90 ألف جندي بالمناطق القبلية

الحكومة الباكستانية لا تستبعد خيار الطوارئ ومقتل ثلاثة مسلحين من رجال القبائل

إسلام أباد/وكالات:

قالت الحكومة الباكستانية إنها لا تسعى حاليا لفرض حالة الطوارئ، لكنها لا تستبعد اللجوء لذلك الخيار في المستقبل في ظل أعمال العنف التي تشهدها المناطق القبلية المحاذية لأفغانستان.

وقال رئيس الوزراء إنه لا نية في فرض حالة الطوارئ بالوقت الحالي، وإن اتخاذ أي قرار في ذلك الاتجاه سيتم على ضوء التطورات التي ستعرفها البلاد مستقبلا.

وأقر شوكت عزيز في حديث صحفي بأن الأزمة السياسية وتزايد العمليات المسلحة تضر بسمعة البلاد في الخارج، وقد أثرت بشكل على النمو الاقتصادي خلال الأشهر القليلة الماضية.

وكان رئيس البلاد برويز مشرف قد لوّح خلال الأسبوع الماضي بفرض حالة الطوارئ لمواجهة أعمال العنف التي تصاعدت بشكل حاد، وخاصة في المناطق القبلية المحاذية لأفغانستان.

لكن الجنرال تراجع في وقت لاحق عن ذلك الخيار الذي أثار موجة واسعة من الانتقادات والمخاوف بالداخل والخارج. وقد تجددت أعمال العنف بمنطقة القبائل على خلفية أزمة المسجد الأحمر التي اندلعت مطلع يوليو الماضي بالعاصمة إسلام آباد وانتهت بسقوط أكثر من مائة قتيل.

وفي السياق اشتبكت القوات الحكومية مع مسلحين مشتبه بهم في إحدى مدن المناطق القبلية، وقتلت ثلاثة منهم في حين أصيب ثلاثة جنود بهجوم آخر بنفس المنطقة.

وأوضح المتحدث باسم الجيش أن اشتباكات اندلعت قبل فجر أمس جنوب وزيرستان بعد أن هاجم مسلحون مركزين أمنيين قرب وانا كبرى مدن المنطقة. وقد ردت القوات النظامية بقوة على ذلك الهجوم، وقتلت ثلاثة مسلحين بالمواجهات التي دامت حوالي ساعتين.

وفي شمال وزيرستان أطلق مسلحون قذائف على مركزين أمنيين أصيب على إثرها ثلاثة جنود بجروح.

وقد أسفرت العمليات المسلحة والتفجيرات التي تشهدها مختلف مناطق باكستان منذ مطلع الشهر الماضي عن سقوط أكثر من 380 قتيلا. وقد وقع جل العمليات بالمناطق القبلية التي تعتقد إسلام آباد وواشنطن أنها ملاذ لمقاتلي طالبان وعناصر تنظيم القاعدة.

جماعة حقوقية تقول ان العالم يتجاهل جرائم الحرب في الصومال

مقتل مدنيين في مقديشو التي تشهد تصاعدا لأعمال العنف

مقديشو/نيروبي/14 أكتوبر/رويترز:

منح قانون مقترح للنفط والغاز في الصومال شركات النفط الكبرى التي انسحبت من البلد قبل 16 عاما فرصة استئناف نشاطها.

وبحسب نسخة من مشروع القانون المعروض على البرلمان تحصل الشركات التي كانت تحوز امتيازات قبل 30 ديسمبر 1990 على حق العودة إلى تلك المناطق بموجب اتفاقات جديدة لتقاسم الإنتاج.

ميدانياً أفادت الشرطة وشهود عيان أمس الاثنين ان مدنيين صوماليين قتلا في حادثين منفصلين الليلة قبل الماضية في مقديشو التي تشهد تصاعدا لأعمال العنف منذ أيام.

في الحادث الأول قتل صبي برصاصة طائشة عندما هاجم متمردون دائرة شرطة هلواداغ (جنوب مقديشو) ما حمل رجال الشرطة على الرد.

وقال متحدث باسم الشرطة عبد الوحيد محمد "وقعت مواجهات عنيفة طوال نصف ساعة تقريبا الليلة قبل الماضية عند قرابة الساعة 00.40. هاجم المتمردون دائرة الشرطة في هلواداغ ولم يصب سوى شرطيين بجروح"، وقال احد السكان ويدعى عبدالله شيخ محمد ان "رصاصة طائشة قتلت صبيا في منزله في حي قريب".

كما قتل مسلحون مجهولون رجلا مساء الأحد في حي ورديغلي (جنوب)، وقال شاهد "كان الرجل في مقهى عندما أصيب برصاص رجلين يحملان مسدسين وقتل على الفور".

وشهدت نهاية الأسبوع أعمال عنف دامية في مقديشو حيث قتل مسؤولان عن إذاعتين محليتين في هجومين منفصلين السبت.

وهما أول صحافيين يقتلان في مقديشو منذ سيطرت الحكومة رسميا على العاصمة الصومالية قبل سبعة أشهر ونصف الشهر.

وتشهد مقديشو اعتداءات شبه يومية منذ الإطاحة بالمحاكم الإسلامية بين نهاية ديسمبر 2006 ومطلع يناير 2007 بعدما سيطرت على جنوب الصومال ووسطها لعدة أشهر.

وتدور حرب أهلية منذ 1991 في الصومال احد أكثر بلدان القرن الإفريقي فقرا.

وفي سياق متصل قالت منظمة هيومان رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان إن سكان مقديشو ارتكب بحقهم جرائم حرب على أيدي القوات الإثيوبية والمسلحين الإسلاميين في عام من الجحيم تم تجاهله "على نحو مخجل" من قبل العالم.

وقالت المنظمة إن الجيش الإثيوبي قصف بلا تمييز مناطق مزدحمة بالسكان واستهدف ونهب المستشفيات وأعدم مدنيين دون محاكمة.

وأضافت أن قوات الحكومة الصومالية التي تقاتل إلى جانب الإثيوبيين فشلت في تحذير المدنيين في مناطق القتال كما نهبت الأملاك وأعاقت المعونة وأساءت معاملة عشرات المعتقلين.

وقالت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها في واحد من اشمل التقارير حول الصراع الجاري إن المسلحين الذين يقودهم إسلاميون وضعوا المدنيين في موضع المخاطرة بالانتشار بينهم كما ارتكبوا جرائم من بينها حرق خصومهم أحياء.

وقال كين روث المدير التنفيذي للمنظمة في تقريرها الذي حمل عنوان "صدمة القصف.. مدنيون تحت الحصار في مقديشو" إن "الفصائل المتحاربة كلها أبدت عدم احترام إجراميا برفاهية السكان المدنيين في مقديشو."

وأضاف "أساليب الحرب غير الشرعية التي استخدمتها كل الفصائل المتحاربة.. كان لها أثار كارثية على المدنيين".

الجيش الأمريكي يعلن بدء عملية "ضربة الشبح" في العراق

الدليمي يتهم إيران برعاية فرق إبادة السنة والضاري يدعو الى التخلي عن المالكي

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

اتهم عدنان الدليمي أحد أبرز زعماء العرب السنة في العراق إيران يوم أمس الاثنين برعاية فرق إعدام شيعية بالتخطيط "لإبادة" العرب السنة.

كما حذر الدليمي وهو شخصية بارزة في التكتل السياسي الرئيسي للعرب السنة في خطاب مفتوح للسنة من أن الصراع العرقي في العراق سيمتد إلى أنحاء العالم العربي.، وقال الدليمي في الرسالة "ان أخوانكم في بلاد الرافدين وفي بغداد الرشيد بالذات يتعرضون لحملة إبادة منقطعة النظير تقوم بها الميليشيات وفرق الموت بتوجيه وتخطيط ودعم وإسناد وسلاح إيراني."

وأضاف الدليمي محذرا الدول العربية "إن حسبتم ان ما يجري لنا سيقف عند بغداد فحسب فانتم مخطئون.. وان حسبتم أنها في العراق فحسب.. فانتم واهمون.. فهي والله حرب بدأت ببغداد ولن يقفوا عندها بل ستمتد إلى كل بقعة فيها لسان عربي."

وأضاف "عليكم ان تتحركوا بقوة وان تستخدموا كل النفوذ والإمكانيات والعلاقات لدى المجتمع الدولي للدفاع عن هوية العراق وللحفاظ على بغداد الرشيد قلعة للعرب وان تواجهوا إيران بقوة.. فأنتم هدفها المؤجل وهي تسعى لاحتلال عراقكم وخليجكم وكل بلادكم.".

وعادة ما تعبر جماعات العرب السنة عن وجهات نظر مشابهة غير أن لهجة الخطاب هذه المرة أشد حدة من تصريحات سابقة للدليمي وهو عضو بارز بجبهة التوافق العراقية.، وأثارت الجبهة أزمة مطلع الشهر الحالي بسحبها وزرائها الستة من الحكومة التي يقودها الشيعة.

وتتهم واشنطن إيران بتزويد الميليشيات الشيعية في العراق بالسلاح. وتنفي إيران التحريض على العنف هناك.

ويريد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ان يجتمع الزعماء السياسيون خلال الأيام القليلة القادمة لحل الأزمة السياسية التي تواجهها البلاد. وقال إنه يرغب في عودة وزراء الجبهة غير أنه سيعين محلهم شخصيات أخرى من العرب السنة إذا رفضوا.

وقام المالكي بزيارة استمرت ثلاثة أيام لإيران الأسبوع الماضي وصفها بأنها "ناجحة".

من جهته دعا رجل دين سني بارز الولايات المتحدة يوم أمس الاثنين إلى قطع العلاقات مع رئيس الوزراء العراقي الشيعي نوري المالكي قائلا ان حكومته "الدمية" فشلت وان العملية السياسية المدعومة من الولايات المتحدة انتهت.

وقال الشيخ حارث الضاري "اعتقد ان الأمريكيين إذا بقوا على هذه السياسة التي وضعوها في البداية ويستخدمون نفس الرجالات الذين استخدموهم في السابق ويجربون المجرب الفاشل فإن سياستهم في العراق فاشلة بالنتيجة وسيخرجون من العراق فاشلين."

وقال رئيس هيئة علماء المسلمين في مقابلة في عمان "على الإدارة الأمريكية ان تصحح وضعها في العراق ولاتستمر معتمدة على الدمى التي استخدمتها في الفترة السابقة وأدت إلى فشلها".

وحكومة الوحدة الوطنية التي يقودها المالكي والتي شكلت لمحاولة تخفيف حدة التوتر الطائفي والقضاء على العنف في أزمة منذ انسحبت منها الكتلة العربية السنية الرئيسية في وقت سابق هذا الشهر ويريد المالكي عقد اجتماع للزعماء السياسيين خلال الأيام المقبلة للخروج من المأزق.

وقال الضاري الذي تضم هيئته الزعماء الدينيين السنة في العراق ان واشنطن تسببت في معاناة لا حد لها للشعب العراقي أثناء احتلالها المستمر منذ أربع سنوات ويتعين عليها الآن ان ترعي حكومة غير حزبية.

وقال رجل الدين الذي أشاد بالجماعات السنية المسلحة لكنه نفى أي علاقة مباشرة معها ان واشنطن بحاجة أيضا إلى إعادة بناء الجيش على أسس غير طائفية.

وقال "أما إذا أنهوا هذه العملية السياسية وفكروا بنوع آخر من الحكم يعتمد على الحكمة والحزم إلى جانب القوة لضبط الأمن وتصحيح الأوضاع يستطيعوا ان يخرجوا من العراق خروجا آمنا يضمن لهم ماء الوجه".

وقال الضاري "هذا خير لها من ان تتعامل مع حكومة ضعيفة .. تضمن لها التعامل مع حكومة وطنية عراقية قادمة والتعامل مع الأصدقاء .. (بدلا من حكومة ضعيفة)استهلكت الأمريكيين ومليارات الأمريكيين من غير أمل منظور وتعتاش على أموال دافعي الضرائب."

على صعيد أخر قال الجيش الأمريكي أمس الاثنين انه بدأ عملية عسكرية أطلق عليها ضربة الشبح قال أنها ستغطي أنحاء البلاد وإنها تستهدف مسلحي تنظيم القاعدة وميليشيات شيعية متطرفة.

وقال البيان ان "القوات متعددة الجنسيات شنت أمس الاثنين عملية ضربة الشبح العسكرية في أنحاء البلاد تستهدف بقايا تنظيم القاعدة في العراق ومتطرفين شيعة."

وأضاف البيان ان العملية "ستتضمن القيام بفعاليات عسكرية متزامنة في أنحاء البلاد ستركز على ملاحقة ما تبقى من الإرهابيين من تنظيم القاعدة والعناصر المتطرفة المدعومة من إيران."

ويقوم الجيش الأمريكي وقوات عراقية منذ منتصف حزيران بشن عملية عسكرية في مركز محافظة ديالى التي تقع شمال بغداد أطلق عليها الجيش الأمريكي "عملية السهم الخارق" قال ان مايقارب من عشرة آلاف جندي أمريكي اشترك فيها وإنها تستهدف العناصر المسلحة من تنظيم القاعدة التي تستخدم المنطقة كملاذ لها.

كما ينفذ عدة آلاف من أفراد القوات الأمريكية والعراقية حاليا خطة عسكرية في مدينة بغداد أطلق عليها عملية فرض القانون تهدف إلى فرض الأمن في مدينة بغداد.

وقال بيان الجيش الأمريكي ان العمليات الأخيرة التي يقوم بتنفيذها مثل عملية فرض القانون وعملية ضربة الشبح "أدت إلى تقليل تأثير الجماعات المتطرفة.. بسبب استهدافها الملاذات الآمنة وخطوط إمداد هذه الجماعات وقتل واعتقال العناصر القيادية المهمة فيها وتحرير السكان العراقيين من سيطرتهم."

حركة فتح تقول إن 120 من أعضائها مسجونون في غزة

حماس تنقلب على الديمقراطية وتمنع المسيرات غير المصرح بها في غزة

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/نضال المغربي:

فرضت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة يوم أمس الاثنين حظرا جديدا على المسيرات غير المصرح بها في الشوارع وأطلق إسلاميون من حماس أعيرة نارية في الهواء لتفرقة نشطاء من حركة فتح المنافسة وصادروا آلات تصوير تسجل ما يحدث،في خطوة تعد انقلابا على الديمقراطية.

وقالت القوة التنفيذية لحماس إن المنظمين لم يقدموا طلبا للحصول على تصريح لتنظيم مسيرة تماشيا مع القواعد الجديدة التي صدرت في وقت متأخر من مساء الأحد.

وسيطرت حماس على قطاع غزة في يونيو بعد اقتتال داخلي مع حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ووصف مسؤول من فتح الحظر بأنه "قرار غير قانوني صادر عن قوة غير قانونية وغير شرعية."

وأطلق أعضاء من القوة التنفيذية النيران في الهواء في حين صادر آخرون أعلام فتح صفراء اللون عند ميدان رئيسي في غزة حيث تجمع نشطاء للمشاركة في المسيرة.

وقال رجال أمن من حماس أن "التصوير ممنوع" وصادروا آلات التصوير الخاصة بالقنوات الإخبارية والهواتف المحمولة المزودة بكاميرات.

ودخلوا أيضا مكتب قناة العربية التلفزيونية الفضائية وصادروا كاميرا فيديو وشريطا بعد أن رفض الصحفيون العاملون بالمحطة تسليمهم الشريط الذي سجلت عليه الأحداث التي وقعت في الميدان.

وقالت نقابة الصحفيين الفلسطينية إن تصرف القوة التنفيذية هو "اعتداء على حرية التعبير."

ودعت النقابة في بيان الصحفيين المحليين في غزة إلى عدم الاتصال بشكل رسمي بالقوة التنفيذية لمدة ثلاثة أيام لأنها اعتدت على زملاء.

وقال إيهاب الغصين المتحدث باسم وزارة داخلية الحكومة المقالة بقيادة حماس في غزة والمسؤولة عن القوة التنفيذية إن منظمي المسيرات عليهم طلب تصريح قبل 48 ساعة "حتى نقوم بالإعداد لحماية المسيرة والمشاركين فيها.، "لا يوجد قرار بمنع مسيرات تنظمها فتح أو أي فصيل آخر. تم إيقاف مسيرة اليوم (الأمس) لأن منظمي المسيرة رفضوا تقديم طلب للحصول على إذن."

وحث جميل مزهر أحد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي كان من المقرر أن تشارك مع فتح في المسيرة حركة حماس على إعادة النظر في القواعد التي قال إنها ستضر بالديمقراطية الفلسطينية.

وتابع "الذي جرى اليوم (أمس) هو... محاولة لقمع وإرهاب الناس الذين لديهم كل الحق بالقيام بتظاهرات سلمية."

في غضون ذلك قال مسؤول بحركة فتح الفلسطينية يوم أمس الاثنين إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تحتجز 120 عضوا من فتح في سجون قطاع غزة.

وهذه هي المرة الأولى التي تذكر فيها الحركة رقما محددا للمحتجزين منذ سيطرت حماس على قطاع غزة في يونيو.

ونفت حماس أن تكون سجنت أعضاء فتح بسبب انتمائهم للحركة التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس قائلة ان الموجودين في السجن مجرد مجرمين.

وقال مسؤول من فتح طلب عدم نشر اسمه إن القوة التنفيذية التابعة لحماس اعتقلت مئات من أعضاء فتح منذ الاقتتال الداخلي في غزة قبل شهرين.، وأضاف "من بينهم لا يزال هناك 120 في السجن. بينما لا يعرف مصير 12 آخرين."

وذكر سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس أن تصريحات المسؤول تهدف إلى التغطية على ما قال انه اعتقال القوات الأمنية التي تهيمن عليها فتح في الضفة الغربية لما بين 420 و490 من أنصار حماس.

وقال أبو زهري "كل السجون والمراكز مفتوحة أمام جماعات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام في غزة ليتأكدوا بأنفسهم أننا لا يوجد لدينا أي سجين سياسي لا من فتح ولا من غيرها."

تبرئة متهمين بالفساد في وزارة الإعلام المصرية

القاهرة/وكالات:

قضت أمس الاثنين محكمة مصرية ببراءة عبد الرحمن حافظ رئيس مدينة الإنتاج الإعلامي السابق، وثلاثة متهمين آخرين في قضية الفساد الشهيرة بمدينة الإنتاج الإعلامي بمصر، والتي نسب إليهم فيها الاستيلاء على 30 مليون جنيه مصري من المال العام.

كما قضت المحكمة برفض الدعوى المدنية الخاصة بالمتهمين الأربعة وهم عبد الرحمن حافظ رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي سابقًا، وحامد محمود بسيوني رئيس القطاع التجاري والتسويقي للشركة، وصبري محمد مهندس بالشركة، وهيام فاضل إبراهيم زيدان مديرة الإنتاج بالشركة، وقضت المحكمة كذلك بإلزام المدعين بمصاريف الدعوى .

ولم يحضر المتهمون الأربعة جلسة النطق بالحكم في هذه القضية التي شغلت الرأي العام وجددت فتح ملفات الفساد في وزارة الإعلام المصرية، خاصة في ظل تكرار وقائع الفساد التي أحيل المتهمون فيها على جهات التحقيق .

وقالت المحكمة في أسباب حكمها إن علاقة إيهاب طلعت الممثل القانوني للشركة المصرية العربية للوسائل الإعلانية وشركة "ميديا إنترناشونال جروب" بمدينة الإنتاج الإعلامي بخصوص الإعلانات على القنوات المحلية قد نظمها عقد مبرم وتم تعديل بنوده بموافقة إتحاد الإذاعة والتلفزيون ووزير الإعلام وقتذاك .

وأشارت إلى أن تقاعس إيهاب طلعت عن الوفاء بالتزاماته المالية لا يمكن تفسيره على أنه تم تسهيله من قبل المتهمين الأول والثاني وهما عبد الرحمن إبراهيم حافظ وحامد محمود بسيوني صلاح فضلا عن قيام إيهاب طلعت بسداد المبالغ المستحقة عليه وفوائدها التي وصلت إلى نحو 26 مليون جنيهًا مصريًا .

ويؤكد العاملون في التلفزيون المصري أن هذه القضية ليست سوى الجزء الظاهر من جبل الجليد، إذ يروي عاملون في اتحاد الإذاعة والتلفزيون حكايات ووقائع عن فساد استشرى على نحو واسع، مشيرين إلى ما بات يعرف بـ "الشركات الواجهة" التي تمر من خلالها عقود وممارسات إلى مسئولين إعلاميين وأنجالهم وزوجاتهم .

الحكيم يؤكد ان ما يجري بالعراق هو ظرف طارئ

بغداد/وكالات:

هاجم زعيم شيعي عراقي كبير موقف بعض الدول العربية من بلاده، وقال إنه منها إنطلقت القوات الأجنبية لإسقاط النظام السابق، لكنها تحلل وتشجع على قتل جنود هذه القوات في العراق وتحرمه في بلادها حيث يتواجدون بقواعدهم العسكرية.

وأكد أنه لا وجود لحرب أهلية في بلاده، لكنها حرب إرهاب ضد الأهالي، واتهم الفضائيات العربية بمعاداة العراقيين والتشجيع على قتلهم مسلطًا الأضواء على حقيقة المشاكل الحالية التي يعاني منها العراقيون.

وقال عمار الحكيم نجل السيد عبد العزيز الحكيم زعيم الإئتلاف الشيعي الحاكم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي، والذي ينوب عن والده في الرئاسة لمرضه خلال لقائه مع 70 شخصية سنية من العلماء والشيوخ والمثقفين في بغداد أمس، إن هناك أجندة خارجية لا تريد الخير للعراقيين . وأشار إلى ان المعركة التي تجري على ارض العراق "أريد لها ان تأخذ منحًى طائفيًا" .. مؤكدًا على ان "الذي يحدث ليس حربًا أهلية، وإنما حرب على الأهالي، وليست تلك الحرب بين الطوائف وإنما على الطوائف وكلهم مستهدفون" .

وأضاف الحكيم، وهو رئيس مؤسسة شهيد المحراب الخيرية التابعة للمجلس الأعلى، أن ما يجري اليوم في العراق "هو ظرف طارئ وسيزول، ونرجع إلى ما كنا عليه وتعود البلاد الطيبة إلى أمنها واستقرارها والتي سيشعر فيها جميع العراقيين أنهم يعيشون في وطنهم أعزاء كرماء لبعضهم، وما للآخر من حقوق وواجبات وهذا ما نعمل عليه و نبذل الجهد من اجل تحقيقه" .

الاتحاد الأفريقي يستبعد الاستعانة بقوات خارجية

الخرطوم/وكالات:

استبعد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عمر ألفا كوناري الاستعانة بقوات غير أفريقية لتشكيل قوات حفظ السلام الأفريقية الدولية المختلطة بإقليم دارفور، مشيرا إلى أن ممثلينْ عن الاتحاد والأمم المتحدة سيلتقيان الشهر المقبل لبحث هذه المسألة.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها كوناري في الخرطوم عقب لقائه الرئيس السوداني عمر البشير حيث أكد أن الاتحاد الأفريقي حصل من الدول الأعضاء على تعهدات بدعم القوات المختلطة المنوي نشرها في إقليم دارفور استنادا إلى قرار مجلس الأمن الدولي 1769 مما يكفل عدم الحاجة للاستعانة بقوات من خارج القارة الأفريقية.

وقال كوناري إنه لن تكون هناك حاجة لقوات دولية (غير أفريقية) إلا في حال عجز الدول الأفريقية عن توفير العدد المتفق عليه من الجنود لتشكيل القوة المختلطة.

وأضاف أن ممثلين عن الاتحاد سيعقدون في نيويورك خلال الشهر المقبل اجتماعا مع نظرائهم في الأمم المتحدة لبحث كافة المسائل المتعلقة بتشكيل القوات وموعد نشرها.

وتتناقض تصريحات كوناري مع ما أدلى به مبعوث الولايات المتحدة إلى السودان أندرو ناتسيوس يوم الثلاثاء الماضي عندما طالب الخرطوم بقبول قوات غير أفريقية في تشكيل قوات حفظ السلام المختلطة لأن القارة الأفريقية غير قادرة على توفير العدد الكافي من الجنود المدربين لأداء هذه المهمة.

آسيا تواجه تحدي توفير فرص عمل لـ200 مليون شخص

بكين/وكالات:

قال مكتب العمل الدولي إن الاقتصادات الآسيوية تواجه تحدي إيجاد فرص عمل لمائتي مليون عامل إضافي من الآن حتى عام 2015م، وأضاف في تقرير عرض الاثنين في منتدى العمل بآسيا الذي ينظمه في بكين أن المنطقة التي تضم 1.8 مليار عامل حاليا يحتمل ألا تتمكن من توفير وظائف ضرورية لاحتواء الفقر والاقتصاد الموازي المنتشر على نطاق واسع بالمنطقة.

وذكر المكتب الدولي أنه ينبغي القيام بالكثير من أجل تحسين نوعية الوظائف التي يتم توفيرها، ولضمان توزيع أفضل في المستقبل لعائدات النمو الاقتصادي في المنطقة.

واعتبر المدير العام خوان سومافيا الذي يترأس اجتماعا في بكين لممثلي الحكومات والعمال وأصحاب العمل من نحو عشرين دولة بآسيا والمحيط الهادي، أن الإبقاء على أنماط الإنتاج دون تغيير أمر غير قابل للاستمرار على المدى الطويل.

التفاوض مع حماس

قالت صحيفة غارديان إن تقريرا برلمانيا سيوصي الحكومة البريطانية بأن تفاوض المعتدلين من حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) وأن تدفع باتجاه إعادة بناء حكومة الائتلاف الوطني الفلسطينية.

وأضافت أن التقرير الذي أعدته لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم والذي سيصدر اليوم (أمس)، أثبت أن العقوبات الغربية ضد حماس بسبب عدم تخليها عن العنف وعدم اعترافها بإسرائيل قد جاءت بنتائج عكسية.

ورأت أن النواب مقتنعين بأن تعيين رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير ممثلا للرباعية الدولية يشكل فرصة لبدء اتصالات بتلك المنظمة الفلسطينية المتطرفة على حد وصف الصحيفة. ،ونسبت غارديان للتقرير البرلماني أن النواب يوصون بلير بالتفاوض مع حماس من أجل تسهيل المصالحة بين الفلسطينيين.

وفي السياق نفسه قالت الصحيفة إن متحدثا باسم الخارجية البريطانية أكد أن بريطانيا كانت قد أوضحت أنها سترد على أي تحرك له دلالة من قبل حماس، وأنها لم تقل في يوم من الأيام أنها لن تفاوض حماس، ولكنها قالت إنه لا بد من وجود ضوابط للحوار.

وتحت عنوان "انتقادات لمقاطعة حماس في بريطانيا" قالت صحيفة تايمز إن مقاطعة الاتحاد الأوروبي وبريطانيا لحماس كانت موضع انتقاد شديد في تحقيق برلماني بريطاني.، وقالت الصحيفة إن اللجنة البرلمانية التي قامت بالتحقيق استنتجت أن المجتمع الدولي يتحمل جزءا من المسؤولية عن الأحداث الدامية التي دارت بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين.

تدمير الحرب على الإرهاب

قالت صحيفة ديلي تلغراف إن هجرة الضباط من سلك الاستخبارات يشكل عائقا كبيرا أمام القدرات العسكرية على محاربة الإرهاب العالمي، مشيرة إلى أن نحو 20% من الضباط غادروا هذا السلك خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

وقالت الصحيفة إنها علمت من مصادر عسكرية أن أكثر من مئة ضابط غادروا عملهم تحت إغراء الرواتب العالية التي تقدمها شركات الأمن الخاصة، وبسبب الطريقة التي تدور بها المعركة ضد المتمردين العراقيين وطالبان والإرهاب الدولي، بالإضافة إلى إدراكهم للطريقة التي يتم بها التعامل مع الاستخبارات.

ونبهت الصحيفة إلى أن الضباط الساميين يقلقهم ما أدى إليه هذا الأمر من استخدام بعض الأشخاص في وظائف فوق مستواهم، ممن لا تتوفر لديهم التجربة الكافية للقيام بمهام تلك الوظائف.

وضربت الصحيفة مثالا لهذا الوضع باستخدام الرائد مكان المقدم، مما يؤدي إلى أن المؤسسة تتحرك بأشخاص غير مناسبين، بسبب النقص العددي، مما قد يقوض أركان تلك المؤسسة.

ضغط من كل جانب

قالت صحيفة إندبندنت في تعليق لها على خطاب الرئيس الباكستاني برويز مشرف إن مشرف بدا ملتحفا رداء من الاعتدال أثناء حديثه أمام اجتماع القبائل الباكستانية الأفغانية في كابل.

وقالت إن مشرف شجب تحويل منطقة الحدود بين البلدين إلى منطقة خاضعة لنظام طالبان، ونبه إلى أن كل آسيا تشهد ازدهارا في حين أن الراديكاليين يشدون المنطقة إلى الوراء.، ولكن ما نسيه مشرف حسب قول الصحيفة هو أن باكستان هي المسؤولة عن تلك الراديكالية حين كانت تمول المدارس الدينية المتطرفة التي تخرج منها قادة طالبان ظنا منها أن الجهاديين هم الذين سيحسمون الصراع بين الاتحاد السوفيتي حينها وباكستان.

ورأت الصحيفة أن مشرف لا يحسد على ما يعانيه من الضغوط التي تمارس عليه من كل حدب وصوب.، وأوضحت أن مشرف يواجه ثورة المتطرفين الإسلاميين، وضغوط الطبقة الوسطى التي سئمت من تأجيل عودة الديمقراطية الحقيقية للبلاد، حتى إن حلفاءه في البيت الأبيض أصبحوا يشكون في ما يدعيه من كونه حليفا لهم ضد الإرهاب.

وخلصت الصحيفة إلى أن الإشكال في باكستان يتحول شيئا فشيئا إلى التساؤل عما إذا كان مشرف سيتخلى عن السلطة بصورة سلمية أم أنه سيجر وراءه باكستان إلى الانهيار.

توظيف الأجنبي له ثمن

كتب مرسي عطا الله في صحيفة الأهرام المصرية يعبر عن دهشته من أولئك الذين يملكون الجرأة لتبرير احتلال أوطانهم، ويسوغون شرعية الاستقواء بالأجنبي واستقدامه لمساعدتهم على تحقيق ما يتمنون تحقيقه في بلادهم، تحت وهم الاعتقاد بأن الدول الغازية والمحتلة تجهز جيوشها وتنفق عليها وتضحي بأفرادها في الأعمال الخيرية!

ويؤكد الكاتب أن قوات الاحتلال إذا وضعت أقدامها فوق أي أرض فلا يمكن أن تتركها إلا بعد أن تحصل على ثمن باهظ لجيئها، متمثلا في نهب الثروات أو استلاب الأرض وطرد سكانها منها.

وينبه عطا الله إلى أن البعض ينزلقون الآن إلى كوارث جديدة في بعض بؤر التوتر المنتشرة على امتداد عالمنا العربي، برفع وتيرة المطالبة بتدخل القوات الأجنبية على غرار ما فعلته المعارضة العراقية التي جاءت بقوات الاحتلال.

ويقول أيضا إن المعارضة اكتشفت بعد سقوط نظام صدام أنها أمام خيارين كلاهما مر؛ فلا هي قادرة على إدارة شؤون البلاد بمفردها مما يجعلها تلح في بقاء قوات الاحتلال لدعم سلطتها الشكلية، ولا هي قادرة على البوح أمام شعبها بأنها لا تملك من أمرها شيئا.

ويدعو الكاتب أولئك الذين يعانون من "مرض الغيبوبة السياسية في أمتنا" العربية إلى أن يفيقوا من "أوهام القدرة على توظيف القوى الأجنبية لخدمة أي مصالح وطنية".

التخلص من مخزون اليورانيوم

ذكرت صحيفة "دايلي تلغراف" الصادرة أمس الاثنين ان ليبيا تحاول كسب بعض الوقت قبل التعهد بالتزامات قطعتها على نفسها العام 2003 للتخلص من مخزون اليورانيوم الذي ما تزال تملك منه قرابة 200 برميل في إحدى القواعد العسكرية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من الملف قولها ان قيمة كميات اليورانيوم المخزنة في قاعدة عسكرية في سبها لا تقل عن 295 مليون يورو.